لدينا في المنزل ضيفة عزيزة وهي قطة صغيرة لطيفة وجدها أنيس ذات يوم على سلم العمارة تموء بحزن وترتعد من الجوع والخوف لانها على ما يبدو قد ضلت الطريق عن أمها واخوتها .. والحقيقة ان أنيس تعامل معها بانسانية كبيرة واحضرها الى المنزل واشترى لها علبة حليب واطعمها ثم نظف جسمها الصغير من الاوساخ التي كانت عالقة به وراح يداعبها وبالطبع شاركت أنيس هذا العمل الانساني النبيل واحضرت لها فيما بعد بعض السمك ورحت اطعمها بيدي وكأنني اطعم طفلة صغيرة يتيمة !! .

لقد ادخلت هذه القطة الصغيرة الواسعة العينين الكثير من البهجة الى منزلنا وقلبينا وصار وجودها ضرورياً لنا بعد ما شعرنا انها أحد افراد العائلة وصار الاهتمام بها من أهم مشاغلنا بعد ان اغلقت المدرسة أبوابها وبدأت الاجازة الصيفية .. نسيت ان اخبركم ان « أنيس » قد اطلق على قطتنا الصغيرة اسم » عسلية » .. لانها عسلية العينين ! .

أخوكم / بدر

صارت «عسلية» بالفعل جزءاً منا .. وصارت العناية بها من أهم اهتماماتنا .. ولانها فرد من أفراد العائلة كما قال «بدر» فقد فكرت ان اسجلها في البطاقة العائلية .. وان استخرج لها شهادة ميلاد تحمل اسماً ثلاثياً هو « عسلية أنيس بدر » .. ولو ان الميزانية المادية تسمح لاشتريت لها رضاعة وحفاظات وملابس للنوم وملابس للنزهة ولعب ومن المؤسف انها لا تستطيع الكلام والا لعلمتها القراءة والكتابة ولصنعت منها قطة مثقفة .. ولولا ان « بدر » سوف يغضب لاحضرت لعسلية بعض الفئران لتتدرب مبكراً على الصيد والقنص .. لكني الاحظ في عيون عسلية حزناً دائماً ولا ادري هل سببه افتقادها لامها ؟ مع أني وبدر نحاول اعطاءها كل المشاعر التي تعطيها الأم لصغارها .. الحب والحنان والتغذية والنظافة ومع انها صغيرة جداً الا اننا لا نمنعها من مشاهدة التلفاز حتى عندما يبث برنامج « من سيربح المليون » لانني شخصياً اشعر ان قطتنا عسلية ستستفيد من المعلومات الهامة التي يتضمنها هذا البرنامج الشهير .

أخوكم / أنيس

الغرور .!

تقول الحكمة « المغرور كاطائر ، كلما ارتفع صغر في عيون الناس .. وعكس الغرور التواضع .. والمغرور هو الذي ينظر الى الناس باستعلاء ويراهم أقل من ان يستحقوا صداقته ويرى انه اعظم من على وجه الارض يحكم على نفسه بأن يعيش في عزلة وحيداً لا يحبه أحد ولا يهتم بأمره أحد ولا يشاركه أحد في افراحه ولا في احزانه .. بعكس المتواضع الذي يقبل على الناس بوجه باسم بشوش .. يسلم على هذا .. ويسأل عن صحة هذا .. ويزور المريض .. ويعين الضعيف والمحتاج ويطلب رضى الكبير ومحبة الصغير ويرى الناس مثله لا يقلون عنه ولا يزيد هو عنهم الا بتقواه وحسن اخلاقه .. هذا هو المفلح في الدنيا والآخرة .. أما المغرور الذي يصنع لنفسه برجاً عاجياً من الاوهام ويحتقر ويزدري من حوله فهو خاسر في الدنيا والآخرة لان اللّه سبحانه لا يحب المتكبرين .

قصة مسلسلة
ياسمين الطيبة!
الحلقة الثالثة والاخيرة

تأليف / رجاء علي حويلة

دخلت الغولة ورأت ما صنعت ياسمين ، فأعجبت بها وقالت :
– يا ياسمين قفي أمام تلك البئر ، فان رأيت الموجات الثلاث البيض ، فناديني .
وقفت ياسمين على حافة البئر ، ترقب سطح الماء ، فمرت الموجات السود ، ثم الموجات الحمر ، ثم مرت الموجات البيض الثلاث ، فنادتها :
– تعالي يا ستنا الغولة .. ظهرت الموجات البيض .
اقبلت الغولة عليها ، وامسكت برأسها وحنته فوق البئر وهي تقول :
يا بئر يا بئر من تلبين كل طلب عسير
البسي ياسمين فستاناً من ذهب وحرير
كلما انقطعت واحدة تصير اربعين
وللحال بدت ياسمين بثوب جميل مزين بقطع ذهبية براقة .
واخذت الغولة المنخل وغرفت به من البئر ، فأمتلأ ماءً ، وناولته لياسمين ، وقالت :
– خذي هذا المنخل الى خالتك ، زوجة أبيك ، ايتها الصبية الجميلة الطيبة ، حقق اللّه لك الاماني .
وعادت ياسمين حاملة المنخل والماء ، عادت وهي تكاد لا تصدق انها نجت ، عادت سعيدة بجمالها وثوبها الرائع ، فلما رأتها خالتها ، زوجة أبيها ، تعود سالمة ، اسودت الدنيا في عينيها ، وقالت لها في حقد :
– ما هذا كله يا عفريتة ؟
فقصت عليها ياسمين ما جرى لها ، واخذت الخالة تشد القطع الذهبية عن ثوبها ، فكلما قطعت واحدة ، ظهر بدلاً منها اربعون .
ونادت الخالة ابنتها عثمانة ، وقالت لها :
– اذهبي الآن الى الغولة وافعلي ما فعلت ياسمين ، وعودي الي كما عادت ..
وناولتها المنخل ، فمضت عثمانه الى التلة ، ومرت في طريقها على الوردة الحمراء الذابلة ، فالتمست من عثمانه شربة ماء ، فداستها ، وهي تقول :
– أنت لا تستحقين الحياة ، ايتها الوردة الذابلة ، يسعدني ان تموتي .
فدعت عليها الوردة الحمراء .
– يارب ! أجعل عينيها حمراوين بلوني ، وجلدها اخضر بلون أوراقي .
وللحال ، اصبحت عينا عثمانه حمراوين ، وجلدها أخضر ، ومضت في طريقها ، ومرت بالفرس وهي تعاني آلام الولادة ، فأخذت تضربها وتعذبها ، وتقول لها :
– أنت فرس وتعرفين الولادة ؟ .. أنت فرس وتعرفين الألم ؟ الموت أكثر راحة لك ؟
فدعت الفرس عليها قائلة :
– يارب .. ! أجعل بطنها منفوخاً مثل بطني ، وأجعل لها حافرين مثل حوافري .
وللحال ، انتفخ بطن عثمانه ، وظهر لها حافران مكان قدميها .
ومضت في طريقها ، فمرت بالغزالة المصابة بسهم الصياد ، فأخذت تدخله في خاصرتها أكثر ، والغزالة تتوجع وتصيح ، ودمها ينزف ، فدعت الغزالة عليها قائلة :
– يارب ! أجعل لها في رأسها قرنين مثل قرني ، وفي جسدها جروحاً مثل جرحي .
وللحال ، نبت لعثمانه قرنان في رأسها ، وظهرت جروح في جسدها .
ومضت في طريقها ، حتى بلغت بيت الغولة فوق التلة ، فوجدتها تتشمس ، فاقتربت منها ، وقالت دون ان تلقي عليها السلام :
– يا غولة ! تقول لك أمي : أملئي هذا المنخل بالماء ، وأفعلي لي ما فعلت لياسمين .

تأملتها الغولة ، وقالت في سرها :
– ما أقبح جسدها وروحها !
ثم قالت لها :
سقط سلامك من كلامك .
من شر فعلك اسودت أيامك .
وأضافت :
– ما اسمك يا فتاة ؟
– اسمي عثمانه .

– حدثيني عما فعلت في الطريق .
فقصت عليها عثمانه ما فعلته بالوردة الحمراء، والفرس والغزالة ، وطلبت الغولة منها ما طلبت من ياسمين .
دخلت عثمانه ، فضربت الطفل الصغير بالعصاء ، وشدت شعره حتى علا صوته بالبكاء والصياح ، وجاءت الى أكوام القمح فنثرتها في ساحة الدار ، وفتحت الخزانة فمزقت الثياب وبعثرتها في كل مكان ، ثم خرجت الى الغولة وقالت :
– لقد انتهيت .. يا غولة !
ودخلت الغولة ورأت ما صنعت عثمانة ، فغضبت غضباً شديداً وقالت لها :
– يا عثمانه .. قفي أمام تلك البئر ، فاذا رأيت الموجات الثلاث .. فناديني .
وقفت عثمانه على حافة البئر ، تنظر فيه ، فمرت الموجات الحمر ، ثم الموجات البيض ، ثم مرت الموجات السود ، فنادتها :
– تعالي .. يا غولة .. ظهرت الموجات السود .
فجاءت اليها وامسكتها وحنت رأسها على البئر وقالت :
يا بئر يا بئر يا من تعسرين كل أمر يسير
البسي عثمانه فستاناً من شعر الحمير
كلما انقطعت شعرة نبت شعر كثير
وللحال ، بدت عثمانة بثوب قبيح المنظر ، وقد كساه شعر الحمير .
وأخذت الغولة المنخل ، وغرفت به من البئر ، فأمتلأ قطراناً ، وناولته لعثمانه ، وقالت :
– خذي هذا المنخل الى أمك ، وانصرفي ! وعادت عثمانه في اقبح ثوب ، وأسوأ منظر ، عادت وقلبها كسير ، عادت وهي تبكي بألم وحرقة ، فلما شاهدتها أمها على تلك الحال طار صوابها ، وأخذت تقلع عن ثوبها شعر الحمير ، وكلما قلعت شعره نبت مكانها اربعون .
ومن يومها لازمت الخالة فراش المرض ، ولم يهنأ لها بال من الحسد والغيرة .
ولكم ان تتصوروا كيف عاشت الجميلة الطيبة ياسمين ، ومن تزوجت ، وأنتم تعلمون ان الطيبات للطيبين ، أطال اللّه عمركم يا مستمعين ، وسلم اللّه السامعين .

« ماما رجاء » .

على بساط الشعر

قال الشاعر :
« رب يومٍ بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه »

المعنى المقصود :
قد تضيق بحال معين بسبب تطلعك الى حال افضل لكن اذا سارت الامور عكس ما تريد وتراجعت احوالك الى الاسوأ فانك لاشك ستبكي على الحال الذي ضقت منه في البداية بعد ان بكيت منه .

مثلاً قد تحصل على مصروفك اليومي من ولي أمرك حسب مقدرته المادية ويكون ذلك المبلغ أقل مما تحتاجه فتبكي وتتذمر من هذا الامر .. ثم تحدث ظروف قاهرة يفقد بعدها ولي امرك مصدر دخله هذا ولا يقدر على توفير ذلك المبلغ الذي كان يعطيك اياه كمصروف .. هنا ستبكي على ذلك اليوم الفائت الذي كنت تبكي منه .. لانه وان كان ما كنت تحصل عليه قليلاً في تلك الايام الا انه بدون شك افضل بكثير من وضعك الجديد الذي لم تعد تحصل فيه على شيء نهائياً .. وقس على ذلك بقية الامور .

لأعزائنا الطلاب

كلمات/ نايف زين الحجاشي

قالوا من زمان ... من زرع حصاد
من يبذل جهود ... يفلح بالحصاد
لك شكر جزيل ... يا طالب مجد
يهناك النجاح ... بعد الاجتهاد
أفرح وانبسط ... لا تعرف نكد
شرفت الجميع ... أهلك والعباد
اما من رقد ... او ما يوم جدْ
يندم في الأخير ... يعلنها حداد
يوم الامتحان ... في الشعبة «شرد»
ما يعرف جواب ... عنده هم «زاد»
لو يرسب بعام ... لازم يجتهد
يحسبها حساب ... ويزيد اجتهاد

بصراحة

سيناريو وحوار / نايف زين الحجاشي

إضحك معنا !

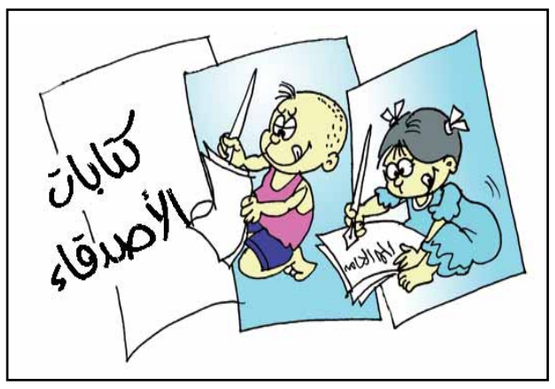

الإول : لماذا يختفي القمر كل آخر شهر ؟!
الثاني : لابد انه يذهب لاستلام الراتب !

● ● ●

قالت المعلمة للتلميذ : أذكر ثلاثة أسماء لحيوانات زاحفة .
قال التلميذ : الثعبان .. والدودة .. وأخي الصغير !

● ● ●

قالت الجدة لحفيدتها التي تبكي :
– كفي عن البكاء .. فالبكاء الكثير سيجعل وجهك قبيحاً .
فنظرت الطفلة الى وجه جدتها وقالت :
– لابد انك كنت تبكين كثيراً وأنت صغيرة يا جدتي !

● ● ●

سأل أحدهم شخصاً في محطة الباص :
– الى أين سيذهب الباص الذي تحرك الآن ؟
قال الآخر : الى المستشفى ..
فسأله الاول : لماذا ؟ هل هو مريض ؟!

فهد عبدالله محسن
المعلا – عدن

هل تحب الرسم والتلوين؟!
إذن قم بتلوين هذه الصورة الجميلة لتصبح أجمل بألوانك!